اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الشبكة الكومبيوتر في التعليم

إعداد

أ.م.د/ ايمان حسن الجنابي ا.م.د/ هند صبيح

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

تم استلام البحث في ٣٠/ ١٠ /٢٠١٨ تم الموافقة على النشر في ٣٠ / ١١ /٢٠١٨

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية في جامعة بغداد نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم، وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس؟ تألفت عينة البحث من (٣٧٩) طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس مكون من (٢١) فقرة، واهم ما توصل اليه البحث بعد التحقق من صدق وثبات المقياس ان هناك اتجاهات ايجابية نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم، كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس، وفي ضوء ذلك تم اقتراح بعض السبل التي من شأنها ان تطور من اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم.

مشكلة البحث :

تعددت استخدامات الكومبيوتر في شتى المجالات، وازداد عدد المستخدمين لها في الجامعات لاسيما في مجال البحث العلمي، إذ إن التعليم التقليدي لم يعد يفي بحاجات المجتمع المعاصر، فالرصيد المعرفي والمنظم الذي تقدمه شبكة الكومبيوتر للباحثين يسهم مع ما تسعى إليه المجتمعات في تنمية الثروة البشرية وتنمية المجتمع المحلي (العاني، ٢٠٠٠، ص٣٠٨)، لذا فقد أصبح استخدام الكومبيوتر وطرائق الاستفادة منه في مجال البحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس من الأمور الأساسية لمواكبة التطور العلمي والتقني والمعرفي، مما فرض على الجامعات توفير بيئة خاصة لأعضاء هيئة التدريس، لاستغلال هذه التقنية لتنمية قدراتهم في هذا المجال، وإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على كل جديد ومفيد للوصول إلى مستوى عالٍ من التميز والإبداع والابتكار(مهدي ،٢٠٠٨،ص١٣٥) . الا ان المؤشر في الجامعات العراقية يشير الى قلة استعمال الكومبيوتر من قبل الطلبة ربما لقلة معرفتهم باستعماله او لقلة القناعة فيه بانه ذات اهمية بالنسبة للطلبة . ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة والتي تتمثل في طرح السؤال الآتي : **ما اتجاهات طلبة كلية التربية ابن رشد نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم ؟**

أهمية البحث :

لاشك إن ميدان التربية والتعليم في أي بلد من البلدان ومهما اختلف نظام التعليم فيه يعد من أكثر الميادين دقة وحساسية لأنه يتعلق ببناء الإنسان، ولما كان الإنسان هو غاية التربية ووسيلتها في الوقت نفسه فان طريقة تربيته تعد من الأمور الخطيرة لذلك يتحتم على العاملين في التربية والتعليم أن يكونوا مسلحين بالمعرفة التامة بواقع احتياجات مجتمعاتهم فضلاً عن إلمامهم بأهمية البناء الروحي والنفسي، وتقنية التعليم والمناهج وغيرها، وبما إن العالم اليوم يشهد ثورة علمية وتقنية متصاعدة ومتسارعة وما صاحب هذه الثورة من تغيرات في كل ميادين الحياة وفي مقدمتها ميدان بناء الإنسان المواكب لهذه التطورات فأصبحت النظم التعليمية التقليدية عاجزة عن تلبية متطلبات العصر فضلاً عن عدم كفاية التدريس التقليدي في زيادة التحصيل والخبرات التعليمية لذا نرى التربويين في كثير من دول العالم قاموا بفحص شامل للنظم التربوية وصياغتها على أسس تربوية جديدة تجد المصادر التقنية مكانه فيها ولابد من دخول الكومبيوتر إلى ميدان التربية لحل المشاكل التربوية وخصوصاً في البلدان النامية التي تطمح في الوقت نفسه إلى تنمية طاقاتها الاقتصادية والاجتماعية، لقد رافق التقدم العلمي والتقني عدداً من التقنيات التربوية للإفادة منها في المجال التعليمي لتحسين طرائق التدريس ووسائله للتغلب قدر الإمكان على الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية، والكومبيوتر هو احد التقنيات التربوية التي استعانت بها الكثير من الأنظمة وتتطلب التغيير في الفلسفة التربوية ودور المدرس في العملية التعليمية ، فالنظرة التقليدية تعد المدرس مصدراً للمعرفة التي يتلقاها الطالب أما النظرة الحديثة فتعده عنصراً من عناصر مدخل النظم ويكون دوره منسقاً لمصادر المعلومات ومشرفاً على مسيرة الطالب الدراسية .

أن استخدام الكومبيوتر في التعليم ليس مجرد وسيلة تعليمية مثل أية وسيلة أخرى بل هو عبارة عن وسائل متعددة محتواه في وسيلة واحدة فهو يوفر بيئة تعليمية ذات نظام اتصال باتجاهين بين الطالب وجهاز الحاسوب، إن نتائج الأبحاث والدراسات التي استخدمته مساعدا للتدريس في مختلف المراحل والمقررات الدراسية والتي أثبتت فاعليته في التعليم وفي المقابل فأن هناك العديد من التربويين الذين ينظرون بعين الشك إلى استخدام الكومبيوتر في التعليم وهم بهذا يستندون إلى عدد من المبررات والأسباب التي دفعتهم لهذا الاعتقاد، ومن ابرز المبررات التي يستند إليها المعارضون هو خشية حلول الكومبيوتر بديلاً عن المدرسين مما يؤدي إلى انعدام المناقشة والتفاعل اللفظي وغير اللفظي بين المدرس وطلبته داخل الصف الدراسي وبذلك تجرد العملية التعليمية من أهم محتوياتها وهو الجانب الإنساني، على الرغم من كل ما أشير حول فاعلية استخدام الكومبيوتر في التعليم فانه لن يحل محل المدرس ولن تكون الذاكرة المغناطيسية

بديلاً عن الكتاب بل إن استخدامه يدعم الطاقات البشرية العاملة في التعليم بصورة فاعلة ويوفر الكثير من الوقت والجهد (الركابي، ٢٠٠٧،ص٧ـــــ٩).
وقد دعا (المحيسن ،١٩٩٦) إلى عدم الاندفاع في استخدام الكومبيوتر استجابة للموجة العارمة من الحماس والدعاية الا بالقدر المناسب لظروفنا وأنظمتنا التعليمية لان سوء الاستخدام قد يتسبب في بعض المشكلات داخل النظام التعليمي (المحيسن، ١٩٩٦، ص٢٣، ٢٤) .
ومن الخدمات المهمة التي يقدمها الكومبيوتر والتي يمكن توظيفها في مجال التعليم هي(نظام البريد الالكتروني، ونظام نقل الملفات، وخدمة المجموعات الإخبارية، وخدمة المحادثة، وخدمة البحث، وخدمة الشبكة العنكبوتية، وخدمة القوائم البريدية).
وبين الأسباب الرئيسة لاستخدام الكومبيوتر في التعليم منها : وسيلة عملية للحصول على المعلومات، ويساعد على التعلم التعاوني وعلى الاتصال، وتوفير أكثر من طريقة للتدريس، وفي دراسة مسحية لليونسكو والتي راجعت تسعين دراسة من بلدان مختلفة حول دور الكومبيوتر في التعليم، تبين إن التكنولوجيا تؤثر بشكل ايجابي على دافعية الطلبة نحو التعلم وتزيد من تعلمهم الذاتي، وتساعدهم على اكتساب مهارات الاتصال ومهارات الكتابة (الركابي، ٢٠٠٧، ص١٢) .

هدفا البحث :

١ .التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بغداد نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم .
٢.التعرف على الاتجاه نحو استخدام الكومبيوتر من قبل الطلبة في التعليم وفقا لمتغير (الجنس)

حدود البحث :

١.الحد الموضوعي الأكاديمي : يقتصر البحث على بيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم ووفقا لمتغير الجنس .
٢.الحد البشري : عينة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بغداد.
٣.الحد المكاني :كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بغداد .
٤.الحد الزماني : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(٢٠١٧/٢٠١٨) .

تحديد المصطلحات:

أولاً// الاتجاه :

١. ويبر (١٩٩٢) بأنه :(رد فعل تقويمي لما يحبه المرء أو يكرهه سواء كان شخصاً أو حادثاً أو أي جانب آخر في البيئــة) . (ويبر،١٩٩٢،ص١١٨) .
٢. خليفة ومحمود (١٩٩٣) بأنه : (الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات أو معارف، وتدفعه تلك الحالة أحيانا للقيام ببعض

الاستجابات أو السلوكيات في موقف معين بحيث يتحدد خلالها مدى القبول أو التحييد أو الرفض لهذا الموقف).(خليفة ومحمود، ١٩٩٣،ص٩٠).

٣. الديب (١٩٩٧) بانه : (استعداد او تهيئ خفي ، متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة او غير محببة) (الديب، ١٩٩٧،ص٣٣١)

٤. عبد الرحمن (١٩٩٨) بانه : (تركيب عقلي نفسي احدثته الخبرة المتكررة الحادة ، ويتميز هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي). (عبد الرحمن ،١٩٩٨،ص٣٥٩)

٥. بدر (٢٠٠٢) بأنه : (أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم) (بدر، ٢٠٠٢،ص٣٣)

التعريف النظري : مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات مختلفة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم، وفقاً لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية نتيجة تلك الاستجابات.

التعريف الإجرائي :هو الدرجة التي يحصل عليها التدريسي بعد الإجابة على المقياس المعد لهذا الغرض .

ثانيا // الكومبيوتر :

١. **مهدي (٢٠٠٣) بأنه :** (شبكة ضخمة من أجهزة الحواسيب يرتبط بعضها ببعض عن طريق خطوط هاتفية تقوم بتامين الاتصال بين أنظمة الحاسوب بطريقة تتناسب وتفيد المستخدمين بالمستوى والأسلوب الذي يرغبون فيه). (مهدي،٢٠٠٣،ص٢٥).

٢. **الغول (٢٠٠٤) بأنه :** (مجموعة من الشبكات الواسعة المترابطة فيما بينها عبر أسلاك الهاتف ومن هنا جاء اسم (internet) وهي (intereonnection net works) ويطلق عليها شبكة المعلومات العالمية أو الشبكة العنكبوتية)(الغول ، ٢٠٠٤) نقلا عن (الركابي ،٢٠٠٧،ص٣٠).

٣. **٤. فتاح (٢٠٠٥) بأنه :** (شبكة معلومات علمية تتضمن عدد هائل من الكمبيوترات المتصلة بدول العالم، هدفها نقل المعرفة والمعلومات من باحث أو أي مؤسسة بحثية إلى اكبر عدد ممكن من الباحثين المستفيدين وذلك بعد تدريس طلبة الدراسات العليا كورس دراسي يتضمن مفهوم الكومبيوتر وأساسياته وكيفية استخدام المهارات المستخدمة أثناء عملية البحث وإمكانية تقيم اتجاهاتهم العلمية نحو الكومبيوتر)(فتاح ، ٢٠٠٥ ،ص ١٥).

٤. **٥. الركابي (٢٠٠٧) بأنه :** (شبكة معقدة ومتداخلة من المعلومات والصور والرسوم التي يمكن استخدامها في التعليم من اجل رفع كفاءة العملية التعليمية) .(الركابي،٢٠٠٧،ص٣٠).

التعريف النظري: شبكة تصل كل حواسيب العالم الدولية والمحلية ببعضها ويمكن استخدامها في مجالات متنوعة ومنها مجال التعليم.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من الإجابة على المقياس المعد لهذا الغرض .

اولا : الإطار النظري .

١. الاتجاهات :

تعد الاتجاهات بمثابة محركات للسلوك الإنساني، إذ إنها تحفز الفرد على عمل الأشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجه الفرد، وتوجهه للتعامل معها بشكل مباشر. (الحمداني ، ٢٠٠٥ ، ص٢١) .

٢ . مفهوم الاتجاه :

أول من استخدم مفهوم الاتجاه هو الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر H Spencer. وذلك حين قال: إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه ، ويشير البورت G.W. Allport إلى هذا المفهوم بقوله : إن مفهوم الاتجاه هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي وفي الدراسات التجريبية . (مرعي وبلقيس، ١٩٨٢،ص١٥٩).

لقد حظي هذا المفهوم باهتمام الكثير من العلوم الإنسانية، كعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية والسياسة والاقتصاد والإدارة والصناعة والإعلام . (مليكة، ١٩٥٩،ص٢٣٣).

فضلاً عن حصوله على العدد الأكبر من التعريفات مقارنة بالمفاهيم الاجتماعية والتربوية والنفسية الأخرى، إلى درجة بحيث أن أي باحث ربما يعجز عن حصر هذه التعريفات بصورة دقيقة وذلك بوقت قصير وجهد قليل . (القريوتي، ١٩٨٨،ص١٦٠).

لذا فقد تم تناول مفهوم الاتجاه من قبل العلماء في علم النفس من وجهات نظر متباينة، إذ ربطه بعضهم بمفهوم تقييم الاستجابة لدى الأفراد نحو موضوعات أو أشياء، والبعض الآخر ربطه بالبيئة الخارجية التي يعيش فيها الفرد ومدى التأثير الذي تحدثه عناصرها عليه من حيث شدة الجذب أو النفور، ومن هؤلاء العلماء من ربطه بمفهوم القيم أو المعايير السائدة في المجتمع، كما ربطه فريق آخر منهم بإمكانية التنبؤ، أي بما سيكون عليه سلوك الفرد في المواقف المختلفة التي يمر بها. (الدوري، ٢٠٠١،ص١٥-١٦)

٣. خصائص الاتجاه :ويمكن تحديدها بالنقاط الاتية :-

١. تكون الاتجاهات مكتسبة ويمكن تدعيمها أو إطفائها.
٢. تكون أكثر ديمومة من الدافع الذي ينتهي عندما يتم إشباعه.
٣. يمكن قياس الاتجاهات والتنبؤ بها.
٤. تكون قابلة للتعديل أو التغيير.

٥. تتأثر بعامل الخبرة.
٦. تمثل الاتجاهات علاقة الشخص بموضوع معين.
٧. تكون الاتجاهات قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين.
٨. تكون قابلة للملاحظة بطرق مباشرة أو غير مباشرة من خلال السلوك.
٩. تكون الاتجاهات أما سلبية أو إيجابية وتتجه دائماً بين هذين الطرفين.
١٠. تكون ثلاثية الأبعاد، أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية
(الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠،ص١٢٣) (مرعي وبلقيس، ١٩٨٢،.ص١٦٥).

٤.محددات الاتجاه :

هناك ثلاثة محددات أساسية للاتجاه هي:
١.العالم الخارجي : الذي نتعرف عليه من خلال أحاسيسنا ويعد مصدراً مهماً من مصادر معلوماتنا عن عناصر البيئة الطبيعية التي نعيش فيها.
٢.العالم الاجتماعي للأفراد الآخرين: والذي نتعرف عليه بالارتباط والاتصال معهم، ومن خلال توافق الاتجاهات المشتركة التي تسهل عملية الاتصال والانسجام بين الأفراد والجماعات.
٣.العالم الداخلي لشخصيتنا: الذي نتعرف عليه بالتفكير والعمل الذي يعبر عن شخصيتنا ويحدد توجهاتنا نحو الأشياء المحيطة بنا . (Schellenberg, 1970,p 133)

٥.تكوين الاتجاه :

تتكون الاتجاهات نتيجة لاتصال الفرد ببيئته الطبيعية والاجتماعية، ويبدأ تكونها خلال تكامل مجموعة معينة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع معين كحب الأسرة أو الرغبة في نوع من الطعام أو الارتياح لمكان معين يجلس فيه الفرد، وبهذه الصورة المحدودة يبدأ تكون الاتجاهات ثم تأخذ دائرتها بالاتساع لتشمل موضوعات أكبر وأمور مجردة أو معنوية، إذ تتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع محدد، ثم يتم تناسق هذه الخبرات في وحدة كلية ينتج عنها نوعاً من التعميم يمثل حالات ومواقف تجابه الفرد تشكل في أساسها اتجاهات واضحة المعالم تتحدد وتتميز عن غيرها من الاتجاهات (السامرائي، ١٩٨٨، ص٩٦).

٦. مراحل تكوين الاتجاه :

تمر الاتجاهات أثناء تكوينها بثلاث مراحل أساسية هي كالآتي:

أ- المرحلة الإدراكية (المعرفية):

وتنطوي على اتصال الفرد اتصالاً مباشراً ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية، وبذلك يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية أو حول نوع معين من الأفراد أو نوع محدود من الجماعات أو بعض القيم الاجتماعية.

ب- مرحلة تبلور الاتجاه:

وتتميز بنمو الميل نحو شيء ما، أي بمعنى وجود تخصص في الاتجاه نحو أشياء محدودة نوعاً ما. وتسمى هذه المرحلة أحياناً بالمرحلة التقويمية أو مرحلة الاختيار.

ت- مرحلة ثبات الاتجاه:

وتتميز باستمرار الميل على اختلاف أنواعه ودرجة ثبوته على شيء ما، وبذلك يتكون اتجاه نقي نحوه.

(قنديل وكاظم، ١٩٧٦،ص ١٦١).

وتتحدد الفترة الحاسمة في تكوين اتجاهات الفرد في سن الثانية عشرة من العمر، وان الاتجاهات تتبلور في حوالي سن الثلاثين ولا تميل للتغيير بعد ذلك (ويتيج، ١٩٧٧، ص٣٢٧) .

٧.مصادر تكوين الاتجاه :إن مصادر تكوين الاتجاهات عديدة ويمكن إجمالها بما يأتي:

أ ــ تعميم وتمايز الخبرات الفردية:

إن الاتجاه يتكون عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية تنحو إلى تعميم هذه الخبرات وبذلك تصبح هذه الوحدة إطاراً ومقياساً تصدر عنه أحكامنا واستجاباتنا للمواقف الشبيهة بمواقف تلك الخبرات الماضية، ففشل الطالب في فهم كتاب لمؤلف ما وتكرار هذا الفشل مرات متعددة يسلك بالطالب مسلكاً خاصاً فينفره من كل كتب هذا المؤلف (حمزة، ١٩٧٩،ص ٢٤٦-٢٤٧).

ثم يمر الاتجاه بعملية تمايز نتيجة للخبرات المختلفة التي يتعرض لها صاحبه (جابر والشيخ، ١٩٧٨،ص ٩٧).وبناءً على ذلك فإن الاتجاه يتكون عندما تتكامل خبرات الفرد ثم يتحدد تحديداً واضحاً، وبالتالي ينفصل ويتمايز عن غيره من الاتجاهات (عوض، ١٩٨٨،ص ٢٩).

ب ــ الآثار الانفعالية للخبرات السارة والمؤلمة:

فالخبرات والمواقف اللتان تحققان إشباعاً معيناً لدى الفرد، وتشعرانه بالرضا والسرور تؤديان به إلى اتجاهات إيجابية، وبالعكس إذا ما كانت تلك الخبرات والمواقف مؤديتين إلى الشعور بالألم وعدم الارتياح فأنها تكونان اتجاهات سلبية نحوهما (قنديل وكاظم، ١٩٧٦،ص ١٦٦-١٦٧).

وقد تتكون الاتجاهات نتيجة لخبرة واحدة مؤلمة وذلك أثر صدمة أو خبرة انفعالية حادة فالكثير من الأفراد تتكون لديهم اتجاهات نحو أشياء معينة نتيجة لتعرضهم لخبرات سابقة مع هذه الأشياء، كخوف شخص ما من السياقة بسبب تعرضه لاصطدام شديد (عوض، ١٩٨٨،ص ٢٩).

ت ــ التقليد : تقوم عوامل التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة بدور مهم في تكوين الاتجاهات لدى الافراد، حيث أن الوالدين والمربين ينقلون إلى الأفراد عن طريق عمليات التعلم والتقليد والتوحد والتقمص ميولهم واتجاهاتهم، ولذا يلاحظ دائما وجود

معامل ارتباط موجب دال بين اتجاهات الوالدين والمربين واتجاهات الافراد ، ويلاحظ انه في مرحلة المراهقة يبدأ صراع بين الولاء للأسرة والرغبة في إتباع الاتجاهات الجديدة في العالم الخارجي ، وقد يؤدي ذلك إلى اضطراب العلاقات بين الوالدين والمراهق مما يؤدي بالتالي إلى سوء توافق المراهق (زهران، ١٩٧٧،ص ١٤٧).

ونتيجة التقليد تتكون استعدادات قوية في شخصية الفرد تنبع من القيم التي يتم غرسها في ذلك الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية من خبرات الفرد الأولى في محيط أسرته وبهذه الطريقة يتم اكتساب الاتجاهات، وهذا لا يعني أن العوامل الوراثية ليس لها اثر في تكوين الاتجاه، ففي اغلب الأحيان تقوم العوامل الوراثية بالتأثيرات غير المباشرة في السلوك، وذلك عن طريق التكوينات الجسمية أو الفروق الفردية (قرفال والبناني، ١٩٩٦،ص٤٧).

ث ــ قابلية الإيحاء:

تقوم قابلية الإيحاء بدور كبير في تكوين الاتجاهات الاجتماعية والمعنوية نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية. وتعني قابلية الإيحاء سرعة تصديق وتقبل الآراء والأفكار دون نقد أو مناقشة، خاصة عندما تكون صادرة عن أشخاص بارزين أو أناس موثوق بهم أو ذوي نفوذ أو أن يعتنق هذه الآراء والأفكار أفراد كثيرون كما في (اتجاهات الأسرة نحو الدين والوطن والنظام الاجتماعي والاتجاه نحو الحلال والحرام والحق والباطل والخير والشر... وما إلى ذلك)، وتلعب الأسرة والصحافة وكافة أجهزة الإعلام دوراً هاماً في هذا المجال (مرعي وبلقيس، ١٩٨٢،ص١٨٢).

ويعد الإيحاء أحد الوسائل التي يتم عن طريقها اكتساب المعايير السائدة في المجتمع، فتلك المعايير تكون مشابهة إلى حد كبير للإطار المرجعي الذي يتم الرجوع إليه من حين إلى لآخر (يعقوب، ١٩٨٩،ص ١٥٧).

ومن الجدير بالذكر، فان إيحاء السلوك (الإيحاء المصاحب بالتطبيق العملي) يكون أقوى من إيحاء الألفاظ (قرفال والبناني، ١٩٩٦،ص٤٨).

٨ . **العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه:** من الصعب جداً تحديد كل العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات، فالأسرة والجنس والذكاء والدخل والسن والموقع الجغرافي وحجم المجتمع ومدى التعليم والميول السياسية والاتجاهات الدينية.. وما إلى ذلك من عوامل تدخل في تحديد اتجاهات الفرد نحو موضوع معين، إلا أن هناك بعض العوامل الأساسية الهامة التي تؤثر في تكوين اتجاهات الفرد-(Secord & Backman, 1959,p132 133).

المحور الثاني//الكومبيوتر :

١. مفهوم الكومبيوتر:

كلمة انترنت (internet) هي كلمة إنجليزية تتكون من جزأين الأول (inter) والثاني (net) ، وقد ذكرت بعض المراجع أن الجزء الأول هو اختصار للكلمة الانجليزية (international) وتعني (دولي) ، فيما يعني الجزء الثاني (net) (الشبكة) ، وبالتالي فان معنى كلمة (internet) هي (الشبكة الدولية) . وترى بعض المراجع الأخرى إن الجزء الأول (inter) تعني (بين) والثاني (net) تعني (شبكة) وبالتالي فان الترجمة الحرفية للكلمة (internet) هي (الشبكة البينية) وفي مدلولها تعني الترابط بين الشبكات لكونه تتضمن عددا كبير من الشبكات المترابطة في جميع أنحاء العالم ، ومن ثم يمكن أن يطلق عليها شبكة الشبكات المعلوماتية (زيتون، ٢٠٠٢ ،ص١٠١)

٢. مزايا استخدام شبكة الكومبيوتر :

لاشك أن شبكة الكومبيوتر أظهرت براعة فائقة في جذب المستخدمين إليها من مختلف الأعمار والمهن، فيستخدمها رجل الأعمال في التعرف على نوع البضاعة وأسعار العملة في جميع أنحاء العالم، والطبيب يستخدمها في التعرف على أحدث الوصفات الطبية وإجراء بعض العمليات الجراحية ومشاهدة أكثر العمليات التي تجرى في العالم لكل أعضاء الجسم البشري، والأستاذ في الجامعة يتعرف على المعلومات العلمية ضمن تخصصه ومواكبة كل التطورات والتغيرات ضمن هذا التخصص، والموظف في عمله من طريق إرسال واستقبال الرسائل التي تدخل ضمن عمله، والكومبيوتر وسيلة اتصال سريعة تتطور وتتغير بشكل دوري لمواكبة الإيقاع السريع في بناء الخطوط السريعة لنقل المعلومات وجعل الكرة الأرضية كالمدينة الصغيرة التي يستطيع أفرادها الاتصال ببعضهم البعض في فترة وجيزة (دوفور، ١٩٩٨، ص١١) وفيما يأتي بعض مزايا شبكة الكومبيوتر :

ا. شبكة الكومبيوتر مفتوحة مادياً ومعنوياً : بالإمكان لأي شبكة فرعية أو محلية أن تنشأ في العالم وترتبط بشبكة الكومبيوتر لتصبح جزءاً منها بدون قيود أو شروط سواء من حيث الموقع الجغرافي أو التوجه السياسي أو الديني أو الاجتماعي .

ب .شبكة الكومبيوتر عملاقة ومتناهية : تعد شبكة الكومبيوتر من اكبر شبكات نقل المعلومات في العالم والتي تمكنت من تغيير مختلف وسائل الاتصال الأخرى للعمل في محيطها وحققت الكومبيوتر ما لم تحققه مصادر الاتصال الأخرى في تاريخ الإنسانية فقد حطم الكومبيوتر حواجز الإحصائيات جميعها، ونرى اليوم كيف يتزايد الاشتراك في الشبكة ومن مختلف فئات المجتمع العالمي ومختلف مؤسساتها والكمية الهائلة من البيانات وقواعد المعلومات التي تضاف إلى هذه الشبكة في دقائق أو ساعات أو أيام (القريشي، ٢٠٠٤ ،ص ١٨) .

ت .شبكة الكومبيوتر متطورة باستمرار : أصبحت شبكة الكومبيوتر حديث العالم اجمع لأنها الوسيلة التي أحدثت تحولاً بالغاً في مفهوم صناعة المعلومات وسرعة انتشارها في هذا الكون الفسيح والتي دأبت معه فوارق الزمن وبعد المسافات، آذ حول هذا الجهاز العالم إلى شاشة صغيرة بقدراته الشاسعة وشعوبها المختلفة وأجناسه المتعددة، فمن طريق شاشة صغيرة يزورك العالم في بيتك وفي مكتبك بدل من مشقة زيارتها، والتمكن من الحصول على أخر ما يدور في العالم وفي مختلف المجالات، فالشبكة تتعرض للتطوير والإضافة لاحتوائها على الخبر والتطور حيث حدوثه (بايت، ١٩٩٧،ص ٩) **ث .سرعة انتشار المعلومات وضمان وصولها بالشكل الصحيح :** لكي يرسل الإنسان خطابا إلى أي مكان فان ذلك يستغرق أياما وقد يفقد في البريد وباستخدام الفاكس يستغرق ذلك دقائق، ومن الممكن أن تصل المعلومات مشوهة وغير مقروءة، وإذا افترضنا إن المعلومة سوف تبلغ مليون شخص في أماكن مختلفة فان ذلك سوف يستدعي إرسال مليون خطاب أو فاكس مع عدم ضمان وصول المعلومة إلى المبلغين، ولو افترضنا أيضا أن هؤلاء المليون شخص يعملون ان المعلومات تكون موجودة في جهاز كومبيوتر معين تتجدد كل ساعة بأحدث المعلومات فأنهم جميعا سوف يستطيعون الاتصال بهذا الكومبيوتر ويقرؤون المعلومات أول بأول بدون جهد أو تعب وكل ما على الراسل أو مبلغ المعلومة أن يكتبها ويحزنها في المكان المتفق عليه كما لو كان يكتب أي مستند على جهاز الكومبيوتر (يوسف، ١٩٩٨،ص ٩) .

ج. أمكانية استثمارها من قبل كافة ابناء المجتمع : تعد شبكة الكومبيوتر وسيلة جماهيرية ليست مقتصرة على فئة معينة من شرائح المجتمع بل على الجميع تقريباً ولولا هذه الأداة الجماهيرية التي لم تنحسر بمكان وزمان من عاصمة إلى أخرى ذهاباً وإيابا وبسرعة الضوء ناقلة معها البيانات والمراسلات والمعارف والمداولات المالية لما كان هذا الربط الشامل لكل مستويات المجتمعات (الشافعي، ١٩٩٩،ص٣٦٣).

ح .إمكانية الوصول إلى المعلومات والدخول إلى جامعات العالم ومكتباتها المختلفة : تضم الشبكة مجموعة كبيرة جداً من قواعد المعلومات واحتوائها على عدد كبير من الوثائق والمعلومات المختلفة المتوفرة في حواسيب الشبكات المحلية والإقليمية المشاركة في الكومبيوتر فالشبكة تسهل الدخول إلى مختلف هذه المؤسسات والقدرة على الوصول إلى محتويات المكتبات العالمية وبهذا يمكن أن توفر الشبكة ما لم يمكن أن توفره المكتبة التقليدية بل تفوق خدماتها بكثير خدمات تلك المكتبة التقليدية لذا يطلق عليها أحيانا المكتبة الالكترونية أو المكتبة المفتوحة (الفتوح، ١٩٩٨،ص١٤).

٣. **المشكلات التي تواجه مستخدمي شبكة الكومبيوتر :**
أ- مقاومة التغيير فهناك العديد من المستفيدين ومن العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات الذين قد لا يحبذون الارتباط بالكومبيوتر وبخاصة الذين لم يتعاملوا في حياتهم مع الحواسيب ولم تتوافر لديهم المهارات الكافية للتعامل معها .
ب- الاختناقات في المعلومات والتوقفات المؤقتة في النظام التي تحدث نتيجة تدفق المستفيدين من الشبكة بأعداد كبيرة.
ت- الحاجز اللغوي فالمستفيد الذي لا يجيد اللغة الانكليزية يواجه صعوبات التعامل والإفادة من خدمات الكومبيوتر.
ث- عطل الخطوط الهاتفية أو إن هذه الخطوط ليست بالمستوى الذي يتناسب مع متطلبات الكومبيوتر.
ج-الانقطاعات الكهربائية التي تؤدي إلى توقفات في تقديم الخدمات.
ح-قلة توفير قطع الغيار للحواسيب في البلدان المستوردة لهذه الأجهزة مما يؤدي إلى توقف تقديم خدمات الكومبيوتر عند حدوث أي عطل معين.
خ- التأخر في دفع الفواتير المتعلقة بخدمات الكومبيوتر ربما يؤدي إلى قطع الاتصال من جانب مجهز الخدمة ومن ثم تعطيل خدمة الكومبيوتر.
د- تزايد أعداد المستفيدين من استخدام الشبكة والذي ربما يفوق إمكانات الشبكة مما يؤدي إلى عجزها عن تقديم خدمات جيدة .(المحيسن، ١٩٩٦،ص٢٣ -٢٤)

رابعا /استخدامات الكومبيوتر في التعليم الجامعي :

لقد دخل الانترنيت كجزء أساسي في مرحلة التعليم الجامعي نتيجة لما يقدمه من خدمة فعلية لكل الباحثين والتدريسيين وطلبتهم، وفيما يأتي اهم الاستخدامات التي يقدمها الانترنيت في هذه المرحلة التعليمية:

١-يستخدم الانترنيت كمصدر مهم من مصادر التعليم في الجامعات على مستوى العالم، وذلك نتيجة للإمكانات الكبيرة التي أتاحتها الشبكة للوصول إلى المعلومات مما يشجع الطلبة على البحث عن المعلومات عبر الشبكة وعدم الاعتماد كلياً على منهج محدد من خلال كتاب منهجي، حيث أصبحت شبكة الكومبيوتر مصدراً مهماً من مصادر التعلم سواءً على مستوى الجامعات أو الكليات أو المعاهد أو المدرسة مما يؤدي إلى تزويد الطلبة بأحدث المعلومات التي قد لا يجدها في الكتب المنهجية المقررة، وكذلك تزويدهم بمعلومات متنوعة ومن مصادر مختلفة وهذا يؤدي إلى تعزيز ثقة الطالب بنفسه وعلمه ويقلل وقت تعليمه .

٢- تطرح الجامعات مناهجها التعليمية وموادها الدراسية على شكل صفحات على شبكة الكومبيوتر بحيث يستطيع الطلبة الاستفادة منها من طريق شبكة الكومبيوتر وتصفحها في أوقات فراغهم ومن أماكنهم .

٣- استخدامها كوسيلة للتعريف بالجامعة والخدمات التي تقدمها ونظام القبول والمقررات التي تطرحها .
٤-إمكانية تبادل وجهات النظر وطرح المشكلات البحثية سواء بين الأساتذة أو بين الأساتذة والطلبة أو الطلبة أنفسهم وكذلك تبادل البحوث وأوراق العمل دون أهدار للوقت والجهد والمال في التنقل والاكتفاء بها كوسيط تعليمي فاعل .
٥- تسمح لعدد قليل من خبراء التعليم المفتوح على مستوى العالم أن يشتركوا في تطوير نظرية ما وتطبيقاتها وان يقدموا العون لبعضهم .
٦-توفر شبكة الكومبيوتر واسطة نقل لتسليم المقررات الدراسية وما يتعلق بها للمراكز الدراسية التابعة للجامعة .
٧- إمكانية الحصول على البحوث الحديثة من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة بسرعة كبيرة من طريق خدمة نقل الملفات (FTP) .
٨- أمكانية وضع الدوريات والمجلات والصحف بشكل صفحات ويب (Web) على شبكة الكومبيوتر واستخدامها كوسيلة لدعم العملية التعليمية التعلمية .
٩- أمكانية استخدامها كوسيلة للإعلان عن الأنشطة التعليمية والمؤتمرات، ومساعدة الطلبة والأساتذة ومتابعة الأنشطة العلمية كل حسب اختصاصه .
١٠- استخدامها كوسيلة لنقل المعلومات من الجامعة واليها كإرسال مواد مطبوعة مثل النصوص والصور والخرائط وغير ذلك من الخدمات الأكاديمية .
١١- المساعدة على زيادة التعليم المفتوح وشيوعه وانتشاره على مستوى العالم .
١٢- إعطاء الطلبة جواً من التحديث والإثارة والدافعية للتعلم أكثر من التعليم التقليدي في الغرف الصفية لان شبكة الكومبيوتر توفر جواً تعليمياً حراً وغير مقيد بزمان ومكان، مما يجعل التعليم مفتوحاً وممتعاً كما تشجع الطلبة الخجولين من الاستجابة إلى جو مريح وخاص بعيداً عن المراقبة(سعادة ٢٠٠٣ص٢٢٤)

خامسا/مزايا استخدام شبكة الكومبيوتر في التعليم :

١- توفير المساندة للمعلم في الصف .
٢-توفير المرونة في التعلم من طريق مراعاة الفروق الفردية فالطالب يتعلم بالسرعة والوقت اللذين يختارهما.
٣-إمكانية الاتصال بين الفئة التعليمية الواحدة وكذلك بين الفئات المختلفة.
٤-توفير جواً للحوار ـ مجموعات النقاش ـ يمكن من طريقه تبادل الآراء والمقترحات ووجهات النظر.
٥-حل مشكلات الطلبة الذين يختلفون عن زملائهم لظروف قاهرة كالمرض وغيره حيث يمكنهم المتابعة في وقت آخر.
٦-زيادة حصيلة الطالب العلمية من طريق إيجاد بيئة مشوقة ومشجعة على التعلم.

٧-خفض معدلات الإخفاق التي تنتج عن أمور مثل عدم القدرة على متابعة المدرس أو التخلف عن الفصل لأسباب قاهرة وما شابه ذلك.(المحيسن ،١٩٩٦،ص٢٣-٢٤).

سابعا /الصعوبات التي تعيق استخدام شبكة الكومبيوتر في العملية التعليمية :

١- عدم توفر الدعم المادي والفني المساعد في استخدام الكومبيوتر.
٢- عدم توفر الدورات التأهيلية والتدريبية لاستخدام الكومبيوتر في التعليم.
٣-عدم توفر المناهج الدراسية المتعلقة بكيفية استخدام شبكة الكومبيوتر في التعليم .
٤- عدم أجادة اللغة الانجليزية.
٥- عدم الوعي بأهمية استخدام الكومبيوتر.
٦- صعوبة الوصول إلى المعلومات من خلال الكومبيوتر.
١- مشكلة الرقابة. (الركابي، ٢٠٠٧، ص٢٦٣-٢٦٧)

ثانيا : دراسات سابقة:

١-دراسة النجار (٢٠٠١) :

(واقع استخدام الكومبيوتر في البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل)

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على خدمة الكومبيوتر (Internet) والتعريف بها لإرشاد أعضاء هيئة التدريس والباحثين إلى كيفية الاستعانة بها في إعداد البحوث والدراسات في مختلف المجالات البحثية .

تكون المجتمع من جميع أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين بجامعة الملك فيصل، والبالغ عددهم (٣٤٥) فرداً من الذكور والإناث موزعين على أربع كليات، وقد سحبت عينة عشوائية يقدر عددها بنحو (٢٠٠) فرداً، واعتمد الباحث استبانه مؤلفة من (٦٣) فقرة قسمت إلى ثلاثة مجالات : -

المجال الأول :- تناول المعلومات الشخصية والمهنية عن المستجوبين .

المجال الثاني :- تكون من تسعة أسئلة تقيس تسعة من المحاور ذات العلاقة باستخدام الكومبيوتر في البحث العلمي .

المجال الثالث :- تكون من أربعة أسئلة مفتوحة لإتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للتعبير عن آرائهم في البحث العلمي .

وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:-

أ- يرى الغالبية بأن استخدام الكومبيوتر لغرض البحث العلمي مهم جداً .

ب- تؤكد نتائج الدراسة أن هناك اتجاهاً ايجابياً لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكومبيوتر في البحث العلمي .

ج- يمثل عدم توافر التدريب المناسب على استخدام الكومبيوتر أهم معوقات استخدامه في البحث العلمي .

د- وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى متغير الكلية التي يعمل بتا عضو هيئة التدريس، والجنس والرتبة العلمية، وامتلاك كمبيوتر بالمكتب، والاتصال بالكومبيوتر .
هـ- وجود فروق دالة إحصائيا بين أراء أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدامهم للأنترنت في البحث العلمي تعزى إلى الجنسية فقط (النجار، ٢٠٠١،ص١٣٥-١٦٠)

٢-دراسة العمري (٢٠٠٢) :

(واقع استخدام الكومبيوتر لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية)

هدفت الدراسة إلى استقصاء واقع استخدام الكومبيوتر لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) عضو هيئة تدريس موزعين على مختلف كليات الجامعة، ومن (٣٣٦) طالباً وطالبة موزعين على مختلف الكليات أيضا، قد تم تطوير استبانه مكونة من قسمين :-
الأول :- معلومات عامة وأسئلة مفتوحة للكشف عن الاحتياجات .
الثاني :- تكون من عشرين فقرة تعبر عن مجالات استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة للإنترنت .
ولتحليل نتائج الدراسة استخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد، وأظهرت النتائج الآتية :-
أ- إن (٥٠ %) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم التكنولوجيا الأردنية يستخدمون الكومبيوتر يومياً مرة واحدة، ولمدة تتراوح بين ساعتين وأربع ساعات، وان (٤٥ %) يستخدمونها أسبوعيا، ولم تكشف الدراسة عن وجود أي عضو هيئة تدريس لا يستخدم الكومبيوتر مطلقاً .
ب- إن (٦٦،١٣ %) من أعضاء هيئة التدريس يعتبرون شبكة الكومبيوتر مهمة جداً لبحوثهم العلمية المختلفة .
ج- إن هناك (١١) سبباً لاستخدام الكومبيوتر من قبل أعضاء هيئة التدريس نال تأييدا بنسبة (٥٠,٨١) فما فوق .
د- إن (٧٥ %) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم التكنولوجيا الأردنية يتقنون مهارة استخدام الكومبيوتر وان (٥٠%) منهم ترتبط حواسيبهم مباشرة بشبكة الكومبيوتر، وان (٢٥ %) منهم بحاجة إلى دورة تدريبية مكثفة في مجال التدرب على مهارات استخدام الكومبيوتر .
هـ- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة تعزى إلى الكلية التي يعملون بها، أو إلى جنسهم أو إلى امتلاكهم حواسيب أو إلى ارتباط حواسيبهم بشبكة الكومبيوتر .

ط- إن هناك (١١) سبباً لاستخدام الكومبيوتر من قبل الطلبة نال تأييدا بنسبة (٥٩،٥٢ %) فما فوق .
ظ- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (٠،٠٥) بين متوسطات استجابات الطلبة على الاستبانة تعزى إلى امتلاكهم حواسيب وارتباطها بشبكة الكومبيوتر (العمري، ٢٠٠٢ ،ص٣٥-٦٧) .

٣-دراسة القريشي (٢٠٠٤) :

(شبكة الكومبيوتر واستخداماتها في الجامعات العراقية دراسة تقويمية)

هدفت الدراسة إلى معرفة نوع الخدمات ومستواها وطبيعة استخدامها في وحدات الكومبيوتر في الجامعات العراقية، والتعرف على المعوقات التي تقف أمامها ومعرفة مستوى تعاون العاملين فيها مع المستفيدين منها ومعرفة مستوى الفائدة التي حققها المستفيدين، وقد اتبع الباحث المنهج المسحي واعتمد استمارات الاستبيان والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع المعلومات، وقد بلغ عدد العينة (٢٨٩) مستفيد من تلك الوحدات من بين المجموع الذي شملته الدراسة والبالغ (٣٥٠) من فئات التدريسيين والموظفين الجامعيين وطلبة الدراسات العليا في (١٤) وحدة انترنت جامعية .وبعد تحليل نتائج البحث توصل الباحث إلى ابرز النتائج وهي :-

أ- وجود العديد من الباحثين من منتسبي الجامعات العراقية عينة الدراسة يعارضون استخدام شبكة الكومبيوتر لأسباب عديدة كان من بينها عدم معرفتهم بطرق استخدام الكومبيوتر حيث بلغت نسبتهم (٥٩،٤ %) من المجموع الكلي للمعارضين عن الاستخدام.

ب- لم تتمكن معظم المكتبات في الجامعات العراقية من أن تستغل شبكة الكومبيوتر من اجل تطوير مهامها وخدماتها بشكل حديث باعتبار الكومبيوتر احد أهم مصادر المعلومات في العالم .

ج- أن توفر المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها من أي مكان أخر وكذلك فقر المصادر الورقية دفع الباحثين إلى التوجه لاستخدام شبكة الكومبيوتر الجامعية .

د- اتضح إن تعاون الوسيط بمستوى متوسط التعاون مثل أعلى مستويات التعاون بلغت نسبته (٣٩,٤ %) .

و- وجود العديد من المعوقات التي تواجه المستفيدين عند استخدامهم لشبكات الكومبيوتر في الجامعات العراقية كان من أهمها البطء في الوصول إلى المعلومات المطلوبة من شبكة الكومبيوتر وبنسبة مئوية بلغت (١٤،٣ %) من مجموع عدد المستفيدين من عينة الدراسة (القريشي، ٢٠٠٤)(فتاح ،٢٠٠٥،ص٥٧)

٤-دراسة حناوي (٢٠٠٥) :

(اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الكومبيوتر واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الكومبيوتر واستخداماته في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. بلغ مجتمع الدراسة (١٣٤٨) مشرفًا أكاديميًا ومشرفة، تم اختيار عينة بالطريقة الطبقية العشوائية تكونت من (٣٦٠) مشرفًا ومشرفة بنسبة (٢٧ %) من مجتمع الدراسة الكلي. صمم الباحث استبانة عرضت على ثلاثة عشر محكمًا من ذوي الخبرة من جامعتي، (النجاح الوطنية والقدس المفتوحة) لضمان صدقها، ثم تم احتساب معامل الثبات لها فبلغ (٠,٩٢) وبعد تطبيق الدراسة وجمع البيانات تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات حيث شمل ذلك التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وتحليل التباين، (Independent – t – test) والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبار(ت) ومعامل الانحدار، (LSD) واختبار الفروق البعدية، (One way Anova) الأحادي ومعامل الثبات (ألفا كرونباخ). وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

١-كانت اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الكومبيوتر واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين إيجابية على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية لها.

٢-أظهرت نتائج الدراسة أن مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس كان أكثر المجالات مساهمة في تفسير اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الكومبيوتر واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين حيث فسر ما نسبته (٧٣,٨%) أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الكومبيوتر واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي، ومعدل استخدام الكومبيوتر، و مدى إتقان مهارة استخدام الكومبيوتر، و امتلاك جهاز حاسوب في المكتب متصلا بالكومبيوتر، و امتلاك جهاز حاسوب في البيت متصلا بالكومبيوتر.

٤-أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الكومبيوتر واستخدامها في التعليم في (٠,٠٥) جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس، والوضع الوظيفي، والمؤهل العلمي، والعمر، وعدد سنوات الخبرة. وبناءً على ما توصلت له هذه الدراسة من نتائج، خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والاقتراحات كان أهمها :

- عقد دورات تربوية تعنى بالمناهج والتدريس وتركز على منهج الحاسوب والكومبيوتر.
- "اقتراح برنامج " رخصة قيادة الحاسوب التعليمي (TCDL) .
- تخفيض تكلفة الاتصال بالكومبيوتر من المنازل بالنسبة للمشرفين الأكاديميين.(حناوي ،٢٠٠٥،ص٧٥)

٥-دراسة (الركابي، ٢٠٠٧) :
(الصعوبات التي تعيق المدرسين والتربويين عند استخدام الكومبيوتر لأغراض التعلَم والتعليم)

هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تعيق المدرسين والتربويين عند استخدام الكومبيوتر لأغراض التعلَم والتعليم، ويناقش فوائد الكومبيوتر في التدريس كمصدر للمعلومات، أو كوسيلة للنشر، أو كأداة للحوار والاتصال، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٣٠) مدرسا ومدرسة يعملون في مدارس مدينة بغداد/الرصافة الثانية، أستخدم الباحث أسلوب المقابلة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة تضمنت طرح احد عشر سؤالا وإجابتهم عليها ، استخدم التوزيع التكراري والنسبة المئوية لتحليل البيانات ، من النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي أن الصعوبات التي تواجه المدرسين عدم إلمامهم بكيفية استخدام الحاسوب والانترنيت بشكل عام وفي تدريس العلوم بشكل خاص، عدم توفر دورات تدريبية على استخدامه، عدم توفر اجهزة الحاسوب، عدم وجود كراسات أو برامج خاصة لاستخدامه وأن توفرت في بعض المدارس فإنها لا تواكب التطور الحاصل في هذا المجال، عدم توفر الدعم الفني إضافة الى الانقطاع المستمرة في التيار الكهربائي، الكلفة العالية للحاسوب ولشبكة الاتصال، القلق والخوف من الاستخدام الخاطئ للإنترنت مما كون اتجاهات سلبية نحو استخدام الكومبيوتر، والخوف من وصول الطلبة إلى مواقع غير تربوية، الخوف من تشتت معلومات الطلبة عند استخدامهم الكومبيوتر، إضافة الى عدم إلمام المدرسين باللغات الأجنبية الأخرى كاللغة الإنجليزية. (الركابي ،٢٠٠٧، ص١٠).

(إجراءات الدراسة)

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعتها الباحثتان من اجل تحقيق هدفي البحث ، إذ تضمن وصفا لمجتمع البحث ، وعينته وكيفية اختيارها، واداة البحث وخطوات إعدادها، وكيفية التحقق من صدقها، وثباتها، والاجراءات التي اتبعتها الباحثتان في تطبيق اداة البحث، والوسائل الاحصائية التي استخدمها في تحليل النتائج .

اولا/ منهج البحث:

ان اختيار منهج البحث الذي تبنته الباحثتان في اجراءاتهم، وتحليلاتهم يأتي في مقدمة مراحل خطوات البحث، وان منهج البحث المستخدم في اية دراسة يتحدد نوعه تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها، والاهداف التي تهتم بها، والاهداف المراد تحقيقها (فان دالين، ١٩٨٤،ص٨٣)، واستعملت الباحثتان المنهج الوصفي في الدراسة، اذ انه المنهج الملاءم لطبيعتها، والذي من طريقه يتم جمع المعلومات عن الظاهرة (موضوع الدراسة) ومن ثم وصفها وصفا كميا ونوعيا.

ثانيا/ مجتمع البحث:
تمثل مجتمع البحث في طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والبالغ عددهم (١٥١٥) موزعين على خمسة اقسام هي: (قسم اللغة العربية – قسم التاريخ – قسم العلوم النفسية والتربوية – قسم الجغرافية – قسم اللغة الانكليزية). والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (١) يبين مجتمع البحث من الطلبة موزعين بحسب الاقسام العلمية

القسم	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع	النسبة
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث		
اللغة الانكليزية	٢٤	١٥٧	١٢	٤٨	١٠	٦٣	٢٤	٤٢	٣٨٠	%٢٥
اللغة العربية	١٣	٦٤	٢٢	٥١	٢٠	٧١	١٩	٥٤	٣١٤	%٢٠،٧٢
التاريخ	٣٥	٤٠	١٩	٤٩	٢٠	٦٨	٢٤	٥٠	٣٠٥	%٢٠
الجغرافية التطبيقية	٢٧	٤٥	١١	٥٤	١٦	٧١	١٥	٤٨	٢٨٧	%١٨،٩٤
العلوم التربوية والنفسية	٢٨	٣٨	١١	٣٣	١٧	٥٣	١٦	٣٣	٢٢٩	%١٥
المجموع	١٢٧	٣٤٤	٧٥	٢٣٥	٨٣	٣٢٦	٩٨	٢٢٧	١٥١٥	%١٠٠

ثالثا/ عينة البحث :
بعد ان حددت الباحثتان المجتمع الاصلي للبحث، تم اختيار ما نسبته (٢٥%) من طلبة كل قسم، وبشكل عشوائي ،اذ بلغ مجموع العينة (٣٧٩) طالبا وطالبة من مجتمع البحث الاصلي موزعين على اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية. والجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) يبين عينة البحث من الطلبة موزعين بحسب الاقسام العلمية

القسم	اللغة الانكليزية	اللغة العربية	التاريخ	الجغرافية التطبيقية	العلوم التربوية والنفسية	المجموع
العدد	٩٥	٧٩	٧٦	٧٢	٥٧	٣٧٩

رابعا/ اداة البحث: ان اداة البحث تحدد بحسب طبيعة البحث ومستلزماته؛ لان استخدام الاداة المناسبة يؤدي الى تحقيق نتائج سليمة. (الزوبعي ،١٩٨١،ص١٨٤)، وبما ان الدراسة الحالية تهدف الى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم، فان الاستبانة من أكثر ادوات البحث المناسبة لتحقيق هدفا البحث للحصول على

المعلومات ومعرفة خبرات لا يمكن الحصول عليها بوسائل اخرى، لأنها من اكثر ادوات البحث التربوي شيوعا وانتشارا. (داوود ،١٩٩٠، ص٩٢).وتحقيقا لهدفي البحث اعدت الباحثتان استبانة مؤلفة من (٢٥) فقرة.

خامسا/ صدق الاداة: الصدق شرط اساسي ضروري يجب توافره في الاداة التي يستخدمها الباحث (عيسوي ، ١٩٨٧،ص ٦٨)، وهناك عدة انواع من الصدق اذا اعتمدت الباحثتان الصدق الظاهري للتثبت من صدق الاستبانة ، واشار(Eble) الى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق هو ان يقوم عدد من الخبراء والمختصين بتحديد صلاحية الفقرات او العبارات للصفة المراد قياسها(Eble،1972،p555) ، وبعد ان تم تحديد فقرات الاداة البالغة (٢٥) فقرة تم عرضها على مجموعة من الخبراء، وذلك لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم في كلية التربية للعلوم الانسانية ، وتم اعتماد النسبة المئوية لبيان مدى الاتفاق بين الخبراء على كل فقرة من فقرات الاداة ، فقد عدت الفقرة صالحة اذا حصلت على موافقة (٨٠%) من آراء المحكمين وبذلك اصبح عدد فقرات الاداة المتفق عليها (٢١) فقرة وحذفت (٤) فقرات لم تحصل على موافقة الخبراء ، كما اشارت ملاحظات المحكمين الى تعديل عدد من فقرات المقياس .

سادسا / ثبات الاداة: يقصد بالثبات هو ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد على الافراد انفسهم في نفس الظروف (الغريب ،١٩٦٢،ص٥١٦) . واختيرت طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات الاختبار لأنها من اكثر طرق حساب الثبات شيوعا وان الاختبار يطبق تحت الظروف نفسها كما ان هذه الطريقة سريعة وغير مكلفة (الشافعي ،٢٠٠٥،ص٩٣).

ويرى ابو علام ان ميزة هذه الطريقة هو توحيد ظروف الاجراء توحيدا تاما والتقليل من العوامل المؤثرة في اداء الافراد مثل الوقت والجهد والتعب والملل (ابو علام ، ١٩٨٧ ،ص٢٨٧) .اختارت الباحثتان عينة بلغت (٥٠) طالبا وطالبة من مجتمع البحث المتبقي لاستخراج ثبات الاداة وبذلك تم تقسيم فقرات الاختبار على قسمين ، القسم الأول يضم درجات الفقرات الفردية والقسم الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات وقد بلغ (٠,٧٨%) وثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان _براون ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٧%) وتعد هذه النتيجة مقبولة لوصف الاداة بالثبات، اذ يشير(عيسوي ١٩٨٧) الى ان معامل الارتباط يجب ان يتراوح ما بين (٠,٧٠ – ٠,٩٠) اذا اريد وصف الاداة بانها ذات ثبات مقبول .(عيسوي ،١٩٨٧،ص٥٨)

اعداد تعليمات الاستبانة:

للإجابة عن فقرات الاستبانة وضعت الباحثتان تعليمات واضحة ومفهومة ولزيادة الوضوح تضمنت التعليمات مثالا يوضح كيفية الاجابة عن فقرات الاداة ، ولضمان سرية الاجابات ، لم يطلب من افراد العينة ذكر الاسم ، وان الاجابة هي لأغراض البحث العلمي فقط وتم التأكيد كذلك على ضرورة اختيار بديل واحد فقط من البدائل الثلاثة الخاصة بكل فقرة من فقرات الاداة ، اذ ان وضوح التعليمات يعد شرطا من شروط بناء المقاييس النفسية والتربوية .

تصحيح الاستبانة:

بما ان كل فقرة من فقرات الاداة تضم ثلاثة بدائل هي :(موافق ، محايد ، غير موافق) ، لذا اعطيت (٣درجات) للبديل موافق و (درجتان) للبديل محايد و(درجة واحدة) للبديل غير موافق بالنسبة للفقرات الايجابية ، وبالعكس للفقرات السلبية وبهذا حسبت الدرجة الكلية على اساس مجموع اوزان الاجابات على الفقرات ، أي ان اعلى درجة هي (٦٣) درجة واقل درجة هي (٢١) درجة

تطبيق اداة البحث:

بعد ان اكملت الباحثتان بناء الاداة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم، طبقت الاستبانة بصيغتها النهائية في يوم الاحد الموافق (٢٠١٨/٢/٥) على افراد العينة الاساسية المشمولة بالدراسة الحالية، والبالغة (٣٧٩) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بغداد وقد حرصا في اغلب الاحيان على لقاء افراد العينة مبينون لهم اهمية البحث وطريقة الاجابة على الاستبانة، وما يترتب على ذلك من مراعاة للدقة والموضوعية في الاجابة.

عرض النتائج وتفسيرها :نتائج البحث الخاصة بالهدف الاول: (التعرف على اتجاهات الطلبة في جامعة بغداد نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم).

للتعرف على هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة البالغ عددهم (٣٧٩) طالبا وطالبة، اذ بلغت قيمة المتوسط (٥٢,٧١) درجة وانحراف معياري (٥,٦٦). وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط المعياري* للمقياس البالغة قيمته (٣١,٥) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٦٩,٤٦) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي ان هناك فرقا ذات دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط المعياري للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة في الاتجاه نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم والمتوسط المعياري للمقياس

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)	
٦٠	٥٢,٧١	٥,٦٦	٣١,٥	٥٩	٦٩,٤٦	٢,٠٢١	دالة

وتشير هذه النتيجة الى وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم ذات مستوى عال لدى طلبة جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الانسانية ، وتعزى النتيجة الى دور الكومبيوتر المهم في العملية التعليمية وضرورة استخدامه في تطوير وتنمية النظام التعليمي .

الهدف الثاني: (التعرف على اتجاه اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم وفقا لمتغير الجنس)

تبعا لهذا الهدف فقد عولجت البيانات الاحصائية باستعمال الاختبار التائي لعينيتين كما موضح في الجدول الاتي:

جدول(٣)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)	
ذكر	٤٥	٥٣,٢٦	٥,٤٨	٥٨	٠,٩٠	٢,٠٢١	غير دال
انثى	١٥	٥١,٧٣	٦,٣٤				

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٠) اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ، نستدل من ذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في (اتجاهات الطلبة نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم) تعزى الى متغير الجنس وهذه النتيجة يمكن ان تفسر على اساس ان كلا الجنسين لديهم اتجاها ايجابيا نحو استخدام الكومبيوتر وهوما يتفق مع دراسة النجار (٢٠٠١) والركابي (٢٠٠٧) .

الاستنتاجات :

١- يلعب الكومبيوتر دورا مهما في تحسين عملية التعليم والتعلم .
٢- وجود الوعي بضرورة استخدام الكومبيوتر في التعليم.
٣- ان الكومبيوتر يمكن الطلبة من الاطلاع على احدث الابتكارات والاكتشافات العلمية .

٤- الكومبيوتر يوفر مصادر علمية حديثة ومتنوعة للباحثين والطلبة .
٥- اهمية الأنترنيت في مواكبته للتطور العلمي والتكنولوجي .
٦- يساعد الكومبيوتر على توفير أكثر من طريقة في التدريس لأنه بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة او صعبة إضافة الى البرامج التعلمية المتنوعة

التوصيات:

١- توفير المزيد من المواقع التربوية والتعليمية على شبكة الكومبيوتر.
٢-توفير الكومبيوتر وبشكل مستمر للطلبة في اثناء ساعات الدوام .
٣- تدريب الطلبة على استخدام الكومبيوتر في البحث العلمي من خلال الدورات التدريبية، وإتاحة الفرصة لهم لتطوير أنفسهم ذاتيا، وحثهم على المشاركة في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بشبكة الكومبيوتر.
٤- فتح دورات تقوية للطلبة في الحاسبة والكومبيوتر في كافة الكليات داخل جامعة بغداد .
٥- إعداد مناهج دراسية خاصة للتعريف بشبكة الكومبيوتر والاستخدام الجيد لها .
٦-تدريب الطلبة على الاستخدام الايجابي للإنترنت .

المقترحات :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم .
٢- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكومبيوتر وبين الانتاج الفكري لديهم .
٣- إجراء دراسة للتعرف على واقع استخدام الكومبيوتر من قبل اعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية .
٤-إجراء دراسة مقارنة بين طلبة الكليات العلمية والانسانية للتعرف على استخدام الكومبيوتر في العملية التعليمية.
٥-اجراء دراسة للتعرف على دور الكومبيوتر في تعزيز البحث العلمي .

المصادر: اولا//المصادر العربية:

١-ابو جادو، صالح محمد علي: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (٢٠٠٠).
٢-ابو علام ، رجاء محمود : قياس وتقويم ، ط١ ، دار القلم للطباعة والنشر ، الكويت ، (١٩٨٧).
٣-بايت: تعرف على شبكة الكومبيوتر، إصدارات شرق الأوسط، الأمارات العربية المتحدة، (١٩٩٧).
٤-بدر، سهام: اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ،(٢٠٠٢)
٥-جابر، جابر عبدالحميد، والشيخ، سليمان الخضري: دراسات نفسية في الشخصية العربية، القاهرة، عالم الكتب، (١٩٧٨).
٦-الحمداني، إبراهيم إسماعيل حسين: اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت (٢٠٠٥) .
٧-حمزة، مختار: أسس علم النفس الاجتماعي. ط٢، الرياض : دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، (١٩٧٩).
٨-حناوي ، مجدي رشيد حلمي : اتجاهات المشرفين الاكاديميين نحو الكومبيوتر واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين ،(٢٠٠٥) .
٩-الحيلة، محمد محمود: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، (٢٠٠٣).
١٠-خليفة، عبد اللطيف، ومحمود، عبد المنعم: سيكولوجية الاتجاهات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (١٩٩٣)
١١-الداهري، صالح حسن، والكبيسي، مجيد وهيب: علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الاردن، (٢٠٠٠).
١٢-داوود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد (١٩٩٠)
١٣-الدوري، ريا ابراهيم اسماعيل: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب ، (٢٠٠١).
١٤- دوفور، ارنود: زدني علماً انترنت، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، الدار العربية للعلوم بيروت، لبنان، (١٩٩٨) .

١٥-الديب ، علي محمد : بحوث في علم النفس على عينات مصرية ، سعودية ، عمانية ، ج٢ ،القاهرة ،(١٩٩٦)
١٦-الركابي ، رائد بايش : دور شبكة الكومبيوتر في العملية التعليمية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، مؤتمر كلية التربية ، جامعة واسط ،(٢٠٠٧).
١٧-زهران، حامد عبدالسلام : علم النفس الاجتماعي، ط٤، القاهرة ، عالم الكتب ، (١٩٧٧).
١٨-الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم : الاختبارات والمقاييس في التربية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، (١٩٨١) .
١٩-زيتون ، كمال : تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، عالم الكتب ، القاهرة ،مصر ، (٢٠٠٢) .
٢٠-السامرائي، هاشم جاسم: المدخل في علم النفس. بغداد: مطبعة الخلود ، (١٩٨٨).
٢١-سعادة، جودت احمد: صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، عمان، (٢٠٠١).
٢٢- الشافعي، حامد ذياب: الكومبيوتر وشيء من قضاياه في المكتبات ومراكز المعلومات، واقع المؤتمر الثامن للمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، (١٩٩٩) .
٢٣- الشافعي ، صادق عبيس : اثر التدريس باستعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ،(٢٠٠٥) .
٢٤-العاني، وجيهة ثابت: دور الكومبيوتر في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الاردن، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية (١٢)، ٢. ، (٢٠٠٠).
٢٥-عبد الرحمن ، سعد : القياس النفسي "نظرية وتطبيق" ، ط٣ ، القاهرة ، (١٩٩٨) .
٢٦-العمري، محمد: واقع استخدام الكومبيوتر لدى اعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم و والتكنولوجيا الاردنية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، ع (٤٠) (٢٠٠٢).
٢٧-عوض، عباس محمود: في علم النفس الاجتماعي ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، (١٩٨٨).
٢٨- الغول، غالب: المعلم التكنولوجي والإدارة التربوية الحديثة ، (٢٠٠٤).
٢٩-فتاح ، سعد غانم علي : تقويم تدريس مادة الكومبيوتر لطلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، العراق ،(٢٠٠٥) .

٣٠-الفتوح، عبد القادر بن عبد الله: الكومبيوتر تقنيات وخدمات، دار الظافر، عمان الأردن، (١٩٩٨).
٣١-القاضي، زياد قصي وزملائه، مقدمة إلى الكومبيوتر ، دار الصفاء، عمان، الأردن، (٢٠٠٠).
٣٢-قرفال، ابراهيم رجب ، والبناني، فوزية خليل : قراءات في علم النفس والتربية ، ليبيا، طرابلس ، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، (١٩٩٦).
٣٣-القريشي، فاضل عبد الله علي خرميط: شبكة الكومبيوتر واستخداماتها في الجامعات العراقية دراسة تقويمية، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، (٢٠٠٤) .
٣٤-القريوتي، يوسف فريد: اعداد مقياس الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً ، المجلة العربية للعلوم الانسانية، المجلد (٨)، العدد (٢٩) ، (١٩٨٨).
٣٥-قنديل، بثينة أمين مرسي ، وكاظم، أمين محمد: اتجاه الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، (١٩٧٦).
٣٦-المحيسن، إبراهيم: المعلوماتية في التعليم، مجلة عرب بوتر، عدد ٧٣ ، (١٩٩٦).
٣٧-مرعي، توفيق؛ وبلقيس، أحمد: الميسر في علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، (١٩٨٢).
٣٨-مليكة، لويس كامل: قراءات في علم النفس الاجتماعي. القاهرة ، الدار القومية للنشر والتوزيع ، (١٩٥٩).
٣٩-مهدي ، صادق عبد العزيز : تقويم آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية في استخدام شبكة الانترنيت في البحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق ، (٢٠٠٨) .
٤٠-النجار، عبد الله : واقع استخدام الكومبيوتر في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل.مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر ، (٢٠٠١).
٤١-هرمز، صباح حنا؛ وابراهيم، يوسف حنا: علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة. الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، (١٩٨٨).
٤٢-ويتيج، آرنو. ف: مقدمة في علم النفس. "ترجمة عادل عزالدين الأشول وآخرون"، القاهرة، دار ماكجروهيل للنشر، (١٩٧٧).
٤٣-يعقوب، آمال أحمد : علم النفس الاجتماعي. بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ،(١٩٨٩)
٤٤-يوسف، أسامة : دليلك الشخصي إلى علم الكومبيوتر، نهضة مصر ، القاهرة . (١٩٩٨)
45-Ebel, R. L. – Essentials of educational measurements – 2nd – New Jersey – Englewood Cliff – Prentice Hall – 1972.

46- Schellenberg,J.A. : An Introduction to Social Psychology. New York : Random House .(1970) ،
47- Secord, P. F.; & Backman, G. W. : The effect of Perceived Liking on interpersonal Attraction. Human Relations , (1959) .
48- Teeter, T.. : "Teaching on The Internet, Meeting the Challenges of electronic Learning" (ERIC Document Reproduction Service (1997) .
49- Weber, A.L : Social Psychology, In Haper Collins Publishers, New York (1992).
50- Wiliams,B. : The Internet for Teacher,IDG Books Worldwide Inc.(1995)